

"كانو يأملون في سياسي جديد" .. خيبة إسرائيلية من فشل الانقلاب التركي



الاثنين 18 يوليو 2016 02:07 م

ذكر أولون ليثيل (السفير الإسرائيلي السابق في أنقرة) - في حوار مع صحيفة معاريف- - أن إسرائيل كان لديها أمل بأن تستقبل نموذجا تركيا جديدا من السياسي عقب محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا، مما قد يضطر أردوغان لإجراء تغيير في القانون التركي الذي لا يجيز فرض عقوبة الإعدام

وأشار إلى أن رد إسرائيل على محاولة الانقلاب الفاشلة انتظر مرور 14 ساعة على حدوثها، إلى حين اتضح الصورة الإجمالية لمآلات الانقلاب، رغم أن الجمهور اليهودي بإسرائيل كان يأمل بسقوط أردوغان، واعتلاء الجيش للسلطة لأنه ذو ميول غربية وعلمانية، وصولا إلى أن يعتلي "سياسي جديد" الحكم في تركيا، فالسياسي يحبه الإسرائيليون، ومعه يعرفون كيف يتعاونون، وتصور الإسرائيليون أن تكون تركيا مثل مصر

كما ذكر إيتان غلبوع الخبير الإسرائيلي في الشؤون الأميركية -في لقاء آخر مع معاريف- أن الولايات المتحدة لا تعرف كيف تتعامل مع تركيا عقب فشل محاولة الانقلاب، في ظل تدهور العلاقات الأخيرة بين الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان والأميركي باراك أوباما

وتوقع السفير السابق أن يكون أردوغان على المدى القصير أكثر قوة، لأن معارضة الانقلاب لم تكن فقط بين صفوف عناصره الذين يشكلون قرابة 50% من الجمهور التركي، حتى أن الجمهور الليبرالي التركي لا يحب الانقلابات العسكرية، ولذلك فإن أردوغان المعروف بالذكاء والحكمة سيعمل على استغلال هذه المحاولة الفاشلة من خلال التأسيس لنظام رئاسي كامل

يهودا دروري الجنرال الإسرائيلي السابق، قال في موقع "نيوز ون" إن محاولة الانقلاب التي وقعت في تركيا منحت أردوغان الفرصة لتصفية خصومه، وفرض قوانين الشريعة في بلاده، وبجانب ذلك أن يحظى بتأييد وتعاطف من الجمهور التركي والعالم أجمع، وقد نجح في كل هذه الأهداف

وأضاف أن الأهم أن أردوغان سيذهب إلى اعتقال كبار ضباط الجيش التركي الذين لا يعتمد عليهم، وسيضع قيودا أمام رموز المعارضة، كي يتسنى انتخابه في مقام السلطان الأكبر، حتى أنه لجأ إلى فرض إغلاق كامل على قاعدة أنجريك العسكرية الأميركية في بلاده، كي يحصل على مزيد من الامتيازات من الولايات المتحدة، وسيطرة كاملة على القاعدة وعملياتها العسكرية

وقال أيضا: وعلى ما يبدو فإن إدارة أوباما ستخضع لمطالب أردوغان، بما في ذلك احتمالية تسليم معارضه فتح الله غولن الذي يقيم في أميركا